

فاعلية برنامج توعوي حركي لأمهات ومعلمات مرحلة الروضة وأثرها على ثقافة المجتمع

د. ريم الحسين حسن كبش

معلمة رياض أطفال ماجستير السياسات التربوية
- جامعة جازان

د. ميادة أحمد عبد المنعم جاد

عضو هيئة تدريس (محاضر) بقسم رياض الأطفال -
كلية التربية - جامعة جازان

(قدم للنشر في ٢٦/٨/٢٠١٩م ؛ وقبل للنشر في ٢٠/١٠/٢٠١٩م)

الكلمات المفتاحية: فاعلية ، حركي ، توعوي ، برنامج ، ثقافة ، المجتمع .
ملخص البحث: تهدف الدراسة إلى استقصاء مستوى المعرفة والوعي المجتمعي بما يخص الثقافة الرياضية في المجتمع السعودي كوسيلة لتطوير برامج التوعية الثقافية وتحديد الأولويات لعلاج السلبيات وتعزيز نقاط القوة من خلال النتائج التي توصلت لها ، وأيضاً التعرف على مستوى الوعي الحركي لدى المجتمع السعودي لدى مجموعة من القطاعات المجتمعية ضمن محافظة جازان وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذوالتصميم القبلي البعدي لجماعة واحدة ، وقد بلغ مجتمع الدراسة عدد (١١٥) من معلمات رياض الأطفال ، وامهات لديهم أطفال في مرحلة الروضة في مدن (جازان ، صبيا ، ابي عريش) بمحافظة جازان بالمملكة العربية السعودية ، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغت قوامها عدد (٥٠) أم لاطفال في مرحلة الروضة ، وعدد (٥٠) معلمة بمدارس الادارة التعليمية بمنطقة جازان (جازان ، صبيا ، ابي عريش) في مرحلة الروضة ، بالاضافة الى عينة أستطلاعية قوامها (١٥) معلمة وأم من داخل مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية .
وقد أظهرت النتائج أهمية البرامج التوعوية حيث كانت هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في محاور المقياس التوعوي الحركي لعينة البحث الأساسية (امهات ومعلمات) ، ووجود تحسن في محوري (المعرفي ، التربوي) لصالح أستجابات عينة البحث (معلمات) أفضل من عينة البحث (أمهات) ، ووجود تحسن في محور (الاجتماعي) لصالح أستجابات عينة البحث (أمهات) أفضل من عينة البحث (معلمات).

Effectiveness of a motor awareness program for mothers and teachers of the kindergarten stage and its impact on the culture of society

Dr. Reem Al-Hussein Hassan Kabsh

Kindergarten teacher, master's degree in educational policies - Jazan University

Dr. Mayada Ahmed Abd Elmeneem Gad

Faculty Member (Lecturer) in the Kindergarten Department - College of Education - Jazan University

(Received 26/8/2019 ; Accepted for publication 20/10/2019)

Keywords: Effectiveness , motor , awareness, program , culture , society

Abstract: The study aims to investigate the level of knowledge and societal awareness regarding sports culture in the Saudi society as a means to develop cultural awareness programs and set priorities to treat the negatives and enhance strengths through the results it reached, and also to identify the level of kinetic awareness of the Saudi community in a group of community sectors within the governorate. Jazan.

The researcher used the experimental approach with a post-tribal design for one group. The study population reached (115) kindergarten teachers and mothers with kindergarten children in the cities of (Jizan, Sabya, Abu Arish) in Jizan province, Saudi Arabia. A random sample consisting of (50) mother of children in kindergarten, and (50) teachers in schools of the educational administration in Jazan region (Jazan, Sabya, Abu Arish) in kindergarten stage, in addition to an exploratory sample of (15) teachers and mother from within Search community It is outside the basic research sample.

The results showed the importance of awareness programs where there were statistically significant differences between the pre and post measurements in the axes of the motor awareness scale of the basic research sample (mothers and teachers), and the presence of improvement in the axial (cognitive, educational) in favor of the responses of the research sample (parameters) better than the research sample (Mothers), an improvement in the (social) axis in favor of research sample responses (mothers) better than the research sample (parameters).

مقدمة الدراسة

إن اهتمام الدولة بالطفولة يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدمها ورفقيها حيث أصبحت ثروة الشعوب لا تقدر بما تحتويه أراضيها من كنوز طبيعية بل بمدى صقلها لمواهب أبنائها ومساعدتهم على النمو السليم ، وأيضاً بقدر ما تعطي من ألوان الرعاية للأطفال من برامج وخدمات وتشريعات لإشباع احتياجات الأطفال ، وتعتبر مرحلة الطفولة هي الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الفرد ، وذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الفرد ، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه ، ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع ، ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته . (القرعان ، 2004)

ولهذه المرحلة أهميتها في التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل في المجالات العقلية ، والجسمية ، والحركية ، والانفعالية ، والخلقية ، والدينية والتنشئة الاجتماعية السليمة في ظل قيم المجتمع ، ومبادئه ، وأهدافه وتلبية حاجات النمو ومطالبه الخاصة بهذه المرحلة لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع . (عدس ، 1999)

فقد أولت المجتمعات الحديثة عناية فائقة وجادة للمرحلة الأولى من حياة الطفل وما أتفق على تسميته بمرحلة ما قبل المدرسة ، بوصفها مرحلة البناء الإنساني ومرحلة التأهيل للمراحل اللاحقة ، ويتخذ تعليم وتدريب الأطفال مكانة متزايدة الأهمية ، فهم بحاجة إلى رعاية تتناسب مع ما لديهم من إمكانيات وقدرات . (مكي ، 2014)

ويؤكد أسامة كامل راتب أن أهم ما يميز هذه المرحلة هو الميل الطبيعي للعب والحركة ، فعن طريق هذا الميل يتعلم

الطفل بواسطة الممارسة ، وقد فطن علماء التربية الحديثة إلى أهمية اللعب والحركة أثناء مرحلة الطفولة ووجدوا أنها ميزة من المميزات التي يجب استغلالها والاستفادة منها في عملية التربية والتعليم كما انه يمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية إذا ما كان في حالة حركة ونشاط محبب إلي نفسه . (راتب ، 2007)

ويولد الطفل ويتحول تدريجياً من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي من خلال عمليات اكتساب الثقافة الاجتماعية ، فإذا كانت للأسرة دور كبير في تشكيل سلوك الطفل ، فالتربية الحركية تساعد الطفل على التعامل مع بيئته من خلال الحركة بطريقة فعالة حيث تعتبر هي اهم الحاجات الاجتماعية الأولية التي تتولى غرس القيم الثقافية للمجتمع ، وذلك من خلال التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والخلقية والدينية . (التوجري ، 2015)

والطفل أثناء النشاط الحركي يلعب ويتحرك ويتعلم ويكتشف ويتفاعل مع الأشياء فهو لا يكتفي بالنظر للأشياء ولكن يستعمل حواسه للتعرف على ما حوله فالحركة هي وسيلة الاتصال بين الطفل والأشخاص من حوله كما أنها وسيلة للتعرف على البيئة المحيطة ومن خلالها يكتسب الطفل النواحي المعرفية والاجتماعية والانفعالية ويتمكن من اكتشاف عالمه وتنمو ثقته في نفسه وقدرته على حل المشكلات ويجب على معلمه الروضة وأيضاً على الامهات توفير بيئة مليئة بالمثيرات لطفل هذه المرحلة لتساعده على التعلم الفعال . (طلبة ، 1995)

تعد الثقافة مرآة المجتمع والتي تعبر عن تطوره وتميزه عن غيره من المجتمعات ، فهي تعكس تراث المجتمع وقيمه وعقائده وتاريخه والمستوى الفكري والثقافي للأفراد فيه ،

الإجراءات على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي لزيادة النشاط البدني، وتركز "التوصيات العالمية بشأن النشاط البدني من أجل الصحة" التي نشرتها المنظمة في عام ٢٠١٠، على الوقاية الأولية من الأمراض غير السارية عن طريق ممارسة النشاط البدني، وتقتراح خيارات السياسات المختلفة لتحقيق مستويات النشاط البدني الموصى بها على الصعيد العالمي، بما في ذلك ما يلي:

١- وضع المبادئ التوجيهية الوطنية وتنفيذها بشأن النشاط البدني المعزز للصحة.

٢- إدراج النشاط البدني في سياسات القطاعات الأخرى ذات الصلة، لضمان اتساق السياسات وخطط العمل وتكاملها.

٣- استخدام وسائل الإعلام لإذكاء الوعي بشأن فوائد ممارسة النشاط البدنية.

٤- إخضاع الإجراءات الرامية إلى تعزيز النشاط البدني للترصد والرصد.

فالبرامج التوعوية لها أهمية كبيرة حيث تسهم في تثقيف وتوعية المجتمعات بكل ما هو جديد في كافة مجالات علوم الحياة وخاصة مجال العلوم التربوية والتثقيفية، ومنها البرامج التوعوية الرياضية التي تسهم بشكل كبير في اكساب مجموعة من القيم الإجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية والتي تساهم في خلق السلوك الأمثل والأفكار والأعراف الثقافية للفرد في مجاله الرياضي وفي المجالات المجتمعية الأخرى.

وتظهر جلياً أهمية البرامج التوعوية في نشر الثقافة الرياضية من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بين المجتمعات، ومساعدة الفرد في اكتساب الخبرات الحياتية العملية، وتربية الفرد بدنياً وسلوكياً وفكرياً وإجتماعياً، وأن للثقافة الرياضة الأثر التربوي الإيجابي على جميع الأفراد الممارسين وغير الممارسين من جميع الفئات العمرية ولكلا الجنسين. (Brewer, ٢٠٠١)

والثقافة الرياضية هي جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة ولا تقل أهمية عن غيرها من الثقافات الأخرى في المجتمع كالثقافة الصحية والتربوية والإجتماعية، بل إن لمشاهدة وممارسة الأنشطة الرياضية الدور الفعال الإيجابي في تطوير وتنمية تلك الثقافات، وتعد الثقافة الرياضية كمجموعة من العلوم والمعارف والمعلومات والفنون المكتسبة من الأنشطة الرياضية المختلفة، حيث يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود بها من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية. (Reifsteck, ٢٠١١)

وفيما يتعلق بمكونات الثقافة الرياضية، فقد أشار Kissinger (٢٠١١) إلى أن مكونات الثقافة الرياضية تكمن في المجال المعرفي المرتبط بمعلومات الفرد حول قوانين وقواعد وخطط الألعاب الرياضية، والمجال الإجتماعي التي يتعلق في تنشئة الفرد رياضياً وتعليمه السلوك المرغوب به إجتماعياً ورياضياً وما يعكس عنه من نتائج حضارية نحو الرياضة، والمجال التربوي الذي يلقي الضوء على إعداد الفرد وتكوين سلوكه جسدياً ونفسياً وأخلاقياً واجتماعياً وفتياً واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والإجتماعية والفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة، والمجال الصحي والذي يهتم في تنمية قدرة الفرد على الإهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الإتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية. ولذلك فقد اولت الدول الاهتمام بتوعية المجتمعات بأهمية الثقافة الرياضية لما لها الاثر في تقدم المجتمعات ورفيها وتربية ابنائها وذلك من خلال اعداد البرامج التي تزيد من الثقافة الرياضية لديهم.

وتوضح "الاستراتيجية العالمية بشأن النظام الغذائي والنشاط البدني والصحة"، التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية في عام ٢٠٠٤ الإجراءات اللازمة لزيادة النشاط البدني على صعيد العالم. وتحث الاستراتيجية أصحاب المصلحة على اتخاذ

مشكلة الدراسة

علوم الحياة وخاصة مجال العلوم التربوية والتثقيفية وربطها للإسهام في تثقيف وتوعية المجتمعات ، وحيث ان سلامة التخطيط للعملية التربوية تتطلب الدراسة الدقيقة لجميع جوانب نمو الطفل .

فقامت الباحثتان باقتراح برنامج توعوي حركي لتوعية وتثقيف معلمات وامهات مرحلة الطفولة المبكرة بأهمية الأنشطة الحركية لطفل هذه المرحلة وارشادهم الى اهمية اشراك ابنائهم في الالعاب الرياضية لما لها من مردود وتأثير إيجابي في تعديل سلوك الطفل ، فقد أصبح من الضروري الاهتمام بإجراء الدراسات العلمية لتوجيه أنظار المسؤولين التربويين نحو أفضل الطرق والوسائل لإكساب طفل الروضة الثقافة الرياضية.

فقامت الباحثتان باقتراح برنامج توعوي حركي لتوعية وتثقيف معلمات وامهات مرحلة الطفولة المبكرة بأهمية الأنشطة الحركية لطفل هذه المرحلة وارشادهم الى اهمية اشراك ابنائهم في الالعاب الرياضية لما لها من مردود وتأثير إيجابي في تعديل سلوك الطفل .

لذا تكمن مشكلة البحث في قياس مدى فاعلية برنامج توعوي حركي لامهات ومعلمات مرحلة الروضة وأثرها على ثقافة المجتمع ؟

أهمية الدراسة

١- جاءت أهمية هذه الدراسة في كونها استجابة واقعية للدعوات العالمية التي تنادي بضرورة رفع مستوى الوعي المجتمعي بالثقافة الرياضية لما لها من اثار عديدة ومتنوعة في تقدم المجتمعات ورفقيها وخاصة أن البيان الصادر عن منظمة الصحة العالمية أشارت الى أهمية ممارسة الانشطة الحركية ، ونظراً لكون التغيرات الفكرية تأتي نتاجاً للسلوك البشري فقد كانت للتوعية الدور الأكبر من خلال تنمية الوعي الحركي

لقد أدت التحولات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي شهدتها المملكة إلى تحولات في طبيعة العلاقات والممارسات الاجتماعية ، وحيث أن البرامج التوعوية تعتبر إحدى أهم الوسائل التي تساعد في فهم وتوضيح تلك التحولات لما تتميز به من وجود مداخل وأساليب علاجية منها مساعدة الأفراد والجماعات على فهم ما ترنو اليه تلك التحولات وتقديم التوعية الثقافية لهم ، كما تدعم من هم في حالة تكيف اجتماعي سليم لتحقيق أهدافهم وتعديل أنفسهم وسلوكياتهم البيئية كي تصبح أقل ضغطاً وأكثر تدعيماً وتحفيزاً .

تعد التربية الحركية إحدى البرامج الحديثة التي تعتمد على الإمكانيات الأساسية الفطرية للطفل وهي من أنسب الأساليب للتعامل مع الطفل في مرحلة الأساس ولما كانت التربية الحركية من أهم المداخل التربوية التي تستخدم مع طفل الروضة فكان ضروري توعية القائمين على تربية الطفل من المعلمات والامهات بأهمية التربية الحركية واللعب واشراك الاطفال في الالعاب الرياضية المختلفة والتي تسهم وبشكل مباشر في تنمية وتعديل سلوكيات الاطفال .

وقد رأت الباحثتان في ضوء تخصصها كمعلمة رياض أطفال غياب ثقافة التربية البدنية والحركية حيث لوحظ اهتمام الروضات والادارات التعليمية بكافة جوانب النمو المعرفي والثقافي والأخلاقي بينما اغفلت جانب النمو الحركي وأيضاً لوحظ رفض أمهات أطفال تلك المرحلة للتعاون مع الدراسات المتعلقة بالرياضة ، ولهذا اتجه العلماء والمختصون إلى دراسة الجوانب المختلفة لتأثير المدرسة والمنزل علي الطفل في تلك المرحلة ، وما يمكن أن تؤدي من تأثير في شخصيته وسلوكه واتزانه ونموه .

وحيث أن البرامج التوعوية تعتبر إحدى أهم الوسائل التي تساعد في فهم وتوضيح كل ما هو جديد في كافة مجالات

فروض الدراسة

تقوم هذه الدراسة على إثبات صحة الفروض الآتي :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الاساسية (أمهات) نتيجة فاعلية البرنامج التوعوي الحركي قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الاساسية (معلمات) نتيجة فاعلية البرنامج التوعوي الحركي قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين لعينتي البحث الاساسية (أمهات ، معلمات) نتيجة فاعلية البرنامج التوعوي الحركي قيد البحث .
- ٤- يوجد أختلاف في نسب التحسن بين عينتي البحث الاساسية (أمهات ، معلمات) نتيجة فاعلية البرنامج التوعوي الحركي قيد البحث .

المصطلحات العلمية المستخدمة في الدراسة

- البرامج التوعوية : هي مجموعة من المناشط التربوية المخططة والمتفاعلة مع بعضها البعض والتي توفر الخدمات لإشباع حاجات الأفراد والجماعات للتغلب على المعوقات الاجتماعية والنفسية والتي قد تقلل من إسهامهم الكامل والفعال في المجتمع ، وذلك باستثمار الطاقات الشخصية والبيئية وتوظيفها في خدمة المجتمع. (تعريف إجرائي)
- الثقافة :- هي جميع السمات والاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد وطرق السلوك التي تميز مجتمع بعينه عن غيره من المجتمعات والتي يتكون منه مبدا خلقي لامة ما . (المؤتمر الدولي للسياسات الثقافية (بمكسيكو) في أغسطس ١٩٨٢م) (عدس، 1999)

- ثقافة المجتمع : المعارف والمعاني التي تفهمها جماعة من الناس، وترتبط بينهم من خلال وجود نظم مشتركة ، وتساهم

لدى المجتمع بكافة قطاعاته وتعديل اتجاهاتهم ومواقفهم السلبية بما يجعلهم أكثر فهما ووعيا للثقافة الرياضية.

- ٢- تبرز أيضاً أهمية هذه الدراسة في اصالة موضوعها كونها من أوائل الدراسات في مجالها على مستوى المملكة العربية السعودية حيث انها تهدف الى قياس مستوى الوعي لدى عينة الدراسة بالثقافة الرياضية وتقديم برنامج توعوي حركي لزيادة الوعي ومحاولة تغيير الانماط التقليديه للحياه الرياضية ، كما يتوقع من هذه الدراسة أن تضع أمام اصحاب القرار مجموعة من النتائج والتوصيات المستخلصة والتي من شأنها رفع مستوى الوعي لدى مجتمع الدراسة بشكل خاص وعلى المستوى الوطني بشكل عام .

٣- تزايد الحاجة للنشاط الحركي والتعرف على تأثيره في جميع مناحي الحياه وهذا وفقاً لما تظهره الإحصاءات في العديد من الدول مما يدعو معه لضرورة وضع برامج توعية لذلك.

٤- قلة الدراسات التي تناولت وضع برامج توعوية للمعلمات والامهات لمرحلة الروضة .

٥- تكمن أيضاً أهمية هذه الدراسة في تركيز الضوء على النشاط الحركي وأهميته في مساعدة الأطفال للوقاية من المشكلات المتوقعة أو المتنبأ بوقوعها أو المحتمل حدوثها عند الابتعاد عن ممارسة الرياضة .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج توعوي حركي لأمهات ومعلمات مرحلة الروضة وأثرها على ثقافة المجتمع بمحافظه جازان ، وذلك من خلال قياس فاعلية البرنامج التوعوي الحركي لامهات ومعلمات مرحلة الروضة في النواحي (المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية والتربوية) ومدى فهم الامهات والمعلمات لأهمية ممارسة الانشطة الرياضية لطفل الروضة وأثره على ثقافة المجتمع .

النظافة ، التعاون ، آداب الحديث - لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

٢- دراسة " ايفسيموس ونيكولاس Eftthimios & Nikolas " (٢٠٠٨م) وعنوانها " تقييم تأثير برنامج التربية البدنية على المرح ، النهج ، مجلة الرياضة ، والتربية البدنية" حيث تهدف هذه الدراسة الى اختبار تأثير برنامج تربية حركية على تشجيع الترويح لأربعة مجالات لنمو الأطفال هي (المجال الحركي ، المعرفي ، العاطفي ، الاجتماعي) واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، اشتملت عينة البحث على (١٢٤) طفل في سن (٤ - ٥) سنوات من مرحلة رياض الأطفال واشتملت أدوات جمع البيانات على استمارة المهارات الحركية واستمارة التعاون مع الاخرين وتفهم الفروق الذاتية واستمارة القدرة على التفكير الخلاق وأشارات اهم النتائج الى ان البرنامج لديه القدرة على التأثير الإيجابي في جميع مجالات النمو (الحركي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي) لأطفال ما قبل المدرسة .

٣- دراسة " عثمان " (٢٠١٣م) وعنوانها "فعالية برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة " حيث تهدف هذه الدراسة الى اعداد برنامج للألعاب الحركية يبنى على أساس المزج بين استراتيجيتي القصص الحركية والألعاب الصغيرة لطفل الروضة (٤ - ٦) سنوات ، ودراسة مدى فعاليته على الجوانب التالية :تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية(الجري-الرمي-التوازن) لدى عينة من أطفال الروضة (٤ - ٦) سنوات بروضة "الطفل السعيد" الاهلية بمحافظة القنفذة التابعة لإمارة مكة المكرمة- تنمية التفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة(عينة الدراسة) ، ولتحقيق ذلك اتبعت الإجراءات واستخدمت الأدوات التالية : برنامج للألعاب الحركية المقترح لطفل الروضة القائم على المزج بين استراتيجيتي القصص الحركية والألعاب الصغيرة ، في برنامج

في المحافظة على الأسس الصحيحة للقواعد الثقافية . (التونجيري، 2015)

• **طفل مرحلة الروضة :-** هي المرحلة التي يلتحق فيها الطفل برياض الأطفال وهذه المرحلة يتراوح عمر الطفل فيها بين (٤ : ٦) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعليم وتطوير المهارات. (تعريف اجرائي)

• **الثقافة الرياضية :-** هي مجموعة من القيم والمعارف الصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تنصب في خلق الأفضل والأحسن من السلوك والأفكار والأعراف الثقافية . (علاوي، 1998)

الدراسات المرتبطة

١- دراسة " جاد " (٢٠٠٦م) وعنوانها " دور الدراما الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة" حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام الدراما الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة وقد اعتمدت الباحثة علي نموذج تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ، ويمثل مجتمع هذا البحث أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من (٥ - ٦) سنوات بمدرستي حامد مرسي للتعليم الأساسي وعزبة الداعور للتعليم الأساسي يمثل عينة البحث (٦٠) طفل وطفلة مقسمين كالتالي ٣٠ طفل كعينة تجريبية من مدرسة حامد مرسي للتعليم الاساسي بالرميلية و(٣٠) طفل كعينة ضابطة من مدرسة عزبة الداعور للتعليم الاساسي بسجين للعام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ وبالبالغ عددهم (١٠٠) طفلاً وطفلة وقد تم استبعاد ٤٠ طفل وطفلة وقد استخدمت الباحثة مقياس القيم الأخلاقية المصور لأطفال ما قبل المدرسة وبرنامج القصص الحركية من أعداد الباحثة ، وقد كانت من أهم النتائج ان برنامج الدراما الحركية المستخدم في البحث يؤثر تأثيراً إيجابياً وفعالاً في تنمية بعض القيم الأخلاقية - الصدق ، الأمانة ، الطاعة ، العطف ،

لمعلمه رياض الأطفال لمساعدتها على استخدام الأنشطة الاستكشافية الحركية مع الأطفال بشكل فعال ، وقد تم تصميم الأدوات اللازمة لاختبار فعالية البرنامج المقترح ، وقد أشتمل مجتمع البحث على أطفال مرحلة الروضة والتي تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات بروضات المدارس الرسمية بإدارة شرق طنطا التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالغربية بمدينة طنطا في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م والبالغ عددهم (٢٠) عشرون طفلاً يطبق عليهم الدراسة الأساسية "برنامج الأنشطة الاستكشافية المقترح" واستخدمت الباحثة اختبار القدرات العقلية جودنف هاريس (الذكاء) ، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، مقياس الأنشطة الاستكشافية الحركية وأداة تصحيحه من إعداد الباحثة ، وأشارت اهم النتائج الى ضرورة مراجعة منهج رياض الاطفال وتزويده ببرامج الاستكشاف الحركي ليواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة في تربيته طفل الروضة ، وايضاً إعداد برامج رياض الاطفال بحيث يتسع لقيام الاطفال بأنشطة الاستكشاف والتجريب والبحث لاستثمار نشاط الطفل الذاتي ومساعدته على استكشاف البيئة من حوله والتعلم من خلال الحركة ومن ثم تنمية العمليات العقلية لديه.

٦- دراسة " صفوت و غبيش " (٢٠١٤ م) وعنوانها "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الشعبية الترويحية لتنمية بعض المفاهيم الأساسية للنشاط الحركي عند طفل الروضة في ضوء المعايير القومية" حيث تهدف هذه الدراسة الى تحديد بعض المفاهيم الأساسية للنشاط الحركي التي يمكن تنميتها عند طفل الروضة ، وتعرف مدي توافر تلك المفاهيم لدى أطفال الروضة في ضوء المعايير القومية واعداد برنامج باستخدام الألعاب الشعبية الترويحية، وتعرف فعالية البرنامج المقترح بعد تطبيقه على أطفال الروضة في تنمية بعض المفاهيم الأساسية للنشاط الحركي عند طفل الروضة ، واستخدمت المنهج شبه

"يوميات طفل" - اختبار المهارات الحركية الأساسية لطفل الروضة (الجري-الرمي-التوازن) - استمارة ملاحظة التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة في ضوء الأسس الاربعة للتفاعل الاجتماعي التالية : (محور الاتصال - محور ادراك الدور وتمثيله - محور التوقع - محور الرموز ذات الدلالة) ، وقد توصلت الدراسة الى ان حجم الأثر كان كبيراً في جميع المتغيرات المقيسة للمجموعة التجريبية.

٤- دراسة " عبد المطلب " (٢٠١٣م) وعنوانها "دراسة تقييمية لواقع الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في ضوء اهداف المرحلة في مدينة الرياض " حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة للطفل في روضات الأطفال في مدينة الرياض ، وأيضاً التعرف الى واقع أداء معلمات الرياض للأنشطة الحركية المقدمة للطفل ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، وتكونت العينة من (١١٠ معلمة) من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية ، واستخدمت (معيار) ، لتقويم واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في ضوء اهداف المرحلة ، وقد أوضحت النتائج (ان واقع تدريس الأنشطة الحركية المقدمة لطفل هذه المرحلة يمثل نسبة (٧١،١٪) من اراء افراد العينة - ان دور الأنشطة الحركية في تنمية الطفل في رياض الأطفال في الرياض يمثل نسبة (٨٣،٥٪) من اراء افراد العينة - ان دور معلمة الروضة في تقديم الأنشطة الحركية للطفل في هذه المرحلة يمثل نسبة (٨٤،٥) من اراء افراد العينة) .

٥- دراسة " جاد " (٢٠١٣م) وعنوانها " فاعلية برنامج أنشطة استكشافية حركية في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال " التعرف على فاعلية برنامج أنشطة استكشافية حركية في تحقيق أهداف رياض الاطفال بناء أنشطة البرنامج بحيث تكون قائمة على الاستكشاف الحركي ، عمل دليل

وعنوانها " تأثير الألعاب التربوية على بعض الأنماط الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة " حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تأثير الألعاب التربوية على بعض الأنماط الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وقد استخدمت المنهج التجريبي ، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) طفلاً وطفلة ، وأشارت النتائج الى أن برنامج الألعاب التربوية قيد البحث والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية كان له تأثير دال إحصائياً في تنمية بعض الأنماط الحركية الأساسية قيد البحث لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، وتوصى الباحثة بتطبيق برنامج الألعاب التربوية المقترح وتعميمه على أطفال المرحلة السنية (٤-٦) سنوات ، والاهتمام بأنواع أخرى من الألعاب المبنية على أساس علمي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

٩- دراسة " الخالدي ، الغريبي " (٢٠١٥م) وعنوانها " أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة في مرحلة ما قبل المدرسة " حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة في مرحلة ما قبل المدرسة "، وقد استخدمنا المنهج التجريبي ، وقد بلغ حجم العينة (٣٠) طفل في المرحلة السنية (٣-٥) سنوات ، وأشارت النتائج الى ان الألعاب المستخدمة على قدرات حركية وعقلية وكان لها الأثر في تطوير مستوى الذكاء الحركي .

١٠- دراسة " عبد الرحمان " (٢٠١٥م) وعنوانها " دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري (٤-٦) سنوات " حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية الكفاءة الحركية لدى أطفال الروضة (٤-٦) سنوات ، ولتحقيق اهداف هذه الدراسة استخدام المنهج التجريبي على مجموعتين

التجريبية استعانة بالتصميم التجريبي لمجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية ، واتباع القياس القبلي والبعدي لهما ، باستخدام الأدوات الآتية: بطارية اختبارات المفاهيم الأساسية للنشاط الحركي- من اعداد الباحثين ، والبرنامج المقترح- من اعداد الباحثين ودليل المعلمة لتطبيق البرنامج ، من اعداد الباحثين ، واختبار رسم الرجل لجودانف هاريس ، ومقياس المستوى الثقافي والاجتماعي ، واسفرت نتائج البحث عن فعالية البرنامج المقترح باستخدام الألعاب الشعبية الترويحية وذلك في مهارة الجري والقفز والوثب والرمي ، وقد البحث مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة .

٧- دراسة " خضر جي " (٢٠١٥م) وعنوانها " تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب على القدرات الحركية والسلوك الاستقلالي وتعلم بعض مهارات الجمباز لأطفال ما قبل المدرسة " حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب على القدرات الحركية والسلوك الاستقلالي وبعض مهارات الجمباز (دحرجة امامية- دحرجة خلفية-دحرجة جانبية) لأطفال ما قبل المدرسة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعتي البحث احدها تجريبية والأخرى ضابطة واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عددها (٤٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات تم تقسيمهم الى مجموعتين قوام كل منها (٢٠) طفل وطفلة ، وأشارت نتائج البحث الى ان برنامج الألعاب المقترح اثر إيجابي على القدرات الحركية والسلوك الاستقلالي وبعض مهارات الجمباز لأطفال ما قبل المدرسة ، وقد أوصت الباحثة بضرورة تطبيق برنامج الألعاب المقترح على أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، واجراء المزيد من البحوث المماثلة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة نظراً لأهمية هذه المرحلة العمرية .

٨- دراسة " عصام الدين و حمودة " (٢٠١٥م)

وقد قامت الباحثتان بوضع شروطاً لاختيار عينة الدراسة منها:

- حرص العينة على الاستفادة من مجال الدراسة .
- الاستعداد للتعاون مع الباحثان أثناء تطبيق الدراسة .

جدول (١). توصيف عينة البحث.

عينة الدراسة الأساسية		عينة الدراسة الإستطلاعية		مجتمع الدراسة	
النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد
١٣	٥٠	٤	١٥	١٠٠	٣٧٥
١٣	٥٠				

التعديل

عينة الدراسة الأساسية		عينة الدراسة الإستطلاعية		مجتمع البحث		مجتمع الدراسة
النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %	العدد	العدد
٤٣,٤	٥٠	١٣,٠	١٥	١٠٠	١١٥	٣٧٥
٧		٤				
٤٣,٤	٥٠					
٧						

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

- لجمع البيانات إستخدمت الباحثتان مقياس التوعوي الحركي . (من إعداد الباحثة ميادة جاد)

خطوات بناء المقياس :

- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة : لقد قامت الباحثتان ببناء المقياس بعد الإطلاع على المراجع والدراسات (١٠)، (١٢)، (١٦)، (١٧)، (١٩)، (٢٢)، (٢٣) التي أشارت الى البرامج التوعوية وفكرة بناء المقياس في ضوء البرنامج التوعوي الحركي المقترح .

تجريبية وضابطة شملت (٤٠) طفلاً وطفلة للعينة ، وتمت المعالجة الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار(ت) ، وأشارت نتائج هذه الدراسة الى تحسن في مستوى الكفاءة الحركية الذي يعزي دور الألعاب التربوية الموجهة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الذي يمس جميع المتغيرات ولصالح المجموعة التجريبية .

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

أستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بأستخدام التصميم التجريبي القياس القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة one design group pre-test-post نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة .

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة

أشتمل مجتمع الدراسة على عدد (٣٧٥) من (معلمات رياض الأطفال ، وامهات لديهم أطفال في مرحلة الروضة) في مدن (جازان ، صبيا ، ابي عريش) بمحافظة جازان بالمملكة العربية السعودية .

عينة الدراسة

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العشوائية وعددها (١١٥) من أمهات لديهم أطفال في مرحلة الروضة ، ومعلمات رياض الأطفال ، حيث بلغت عينة الدراسة الاساسية عدد (١٠٠) أم ومعلمة تم تقسيمها إلى (٥٠) أم لاطفال في مرحلة الروضة ، و(٥٠) معلمة رياض أطفال بمدارس الادارة التعليمية بمنطقة جازان ، بالاضافة الى عينة الدراسة الاستطلاعية وبلغت قوامها عدد (١٥) معلمة وأم من داخل مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وذلك لتطبيق الدراسات الاستطلاعية عليهم قبل البدء في تنفيذ البرنامج التوعوي الحركي المقترح .

جدول (٢) . الأهمية النسبية لاستجابات الخبراء حول محاور مقياس

البرنامج قيد البحث ن = ٥٥

م	المحاور	الأهمية النسبية
١	المحور الجسمي	٪٦٠
٢	المحور المعرفي	٪١٠٠
٣	المحور النفسي	٪١٠٠
٤	المحور الاجتماعي	٪١٠٠
٥	المحور الصحي	٪١٠٠
٦	المحور الأخلاقي	٪٦٠
٧	المحور التربوي	٪١٠٠

يتضح من جدول (٢) الخاص بالأهمية النسبية لاستجابات الخبراء حول المحاور المقترحة للمقياس الخاص بالمعلمات والامهات قيد الدراسة حيث انحصرت الأهمية النسبية بين ٪٦٠ كأصغر قيمة و ٪١٠٠ كأكبر قيمة من جملة الآراء .

ولقد ارتضت الباحثتان بالمحاور التي حصلت على نسبة مئوية قدرها (٪١٠٠) حيث أن هذه النسبة تعد بمثابة موافقة من الخبراء على محاور المقياس قيد الدراسة ، وبناء على الملاحظات التي أبدتها بعض الخبراء وقراءات الباحثة قامت بإجراء تعديل وهو دمج المحور الاخلاقي الى المحور التربوي وأيضاً دمج المحور الجسمي الى المحور الصحي .

- ومن خلال ذلك أمكن تعديل المحاور لتصبح خمسة

محاور أساسية للدراسة وهي :

- ١- المحور المعرفي .
- ٢- المحور النفسي .
- ٣- المحور اجتماعي .
- ٤- المحور الصحي .
- ٥- المحور التربوي .

- توجيه سؤال مفتوح (خبراء) :

- قامت الباحثتان بعمل أستبيان بسؤال مفتوح مرفق (٢) على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس ، مجال رياض الاطفال ، مجال التربية البدنية مرفق (٥) حول ما هي محاور البرنامج التوعوي الحركي المقترح ، وطلب منهم ذكر ما هي وجهة نظرهم في النموذج الأمثل برنامج توعوي حركي لامهات ومعلمات مرحلة الروضة وأثرها على ثقافة المجتمع .

- توجيه أسئلة مقترحة (عينة أستطلاعية) :

- كما قامت الباحثتان بطرح أستبيان متعدد الاسئلة مرفق (١) على عدد (١٥) (معلمة ، أم ، طالبة) من عينة الدراسة الاستطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية قيد البحث وطلب منهم ذكر وجهة نظرهم والاجابة على التساؤلات . ومن خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة ثم تحليل الآراء الواردة من إجابات الخبراء والعينة الاستطلاعية على التساؤلات المقترحة ، تم استخلاص عدد سبع محاور أولية للاستبيان وهي :

المحور الجسمي	المحور المعرفي
المحور النفسي	المحور الاجتماعي
المحور الصحي	المحور الأخلاقي
المحور التربوي	

عرض المحاور المقترحة على السادة الخبراء

قامت الباحثتان بعرض المحاور المقترحة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس ، مجال رياض الاطفال ، مجال التربية البدنية مرفق (٧) وذلك في الفترة من ١٥/٤/١٤٤٠هـ وحتى ٢٠/٤/١٤٤٠هـ لإبداء آرائهم حول المحاور المقترحة للمقياس الخاص بالمعلمات والامهات قيد الدراسة مرفق (٣) وجدول (٢) يوضح الأهمية النسبية لاستجابات الخبراء حول المحاور المقترحة للمقياس قيد الدراسة .

(٣٣)، (٣٥)، (٣٨)، (٤٦)، (٥٤)، (٥٧)، (٥٨)،
(٥٩)، (٦٥)، (٦٧)، (٧٧)، (٨٨)، (٩٣)، (٩٤)،
(٩٨)، (٩٩).

٣- تعديل الصياغة والترتيب المنطقي للعبارات بالنسبة
لمفهوم المحور.

ليصبح المقياس في صورته النهائية مرفق (٥) كما هو
موضح بالجدول التالي.

جدول (٤). عدد العبارات الممثلة لكل محور من محاور المقياس في صورته
النهائية.

الإستبيان		المحاور
عدد العبارات	أرقام العبارات	
١٤	١٤ : ١	المحور الأول : المحور المعرفي .
١٣	٢٧ : ١٥	المحور الثاني : المحور النفسي .
١٥	٤٢ : ٢٨	المحور الثالث : المحور أجتاعي .
١٧	٥٩ : ٤٣	المحور الرابع : المحور الصحي .
١٥	٧٤ : ٦٠	المحور الخامس : المحور التربوي .
٧٤		إجمالي عدد العبارات

- طريقة تصحيح المقياس قيد الدراسة :

عند تصحيح عبارات المقياس قيد الدراسة (طبقاً للميزان
الثلاثي لليكرت) على العينة الأساسية يتم منح :
- (نعم) وتقدر لها ثلاث درجات .
- (إلى حد ما) وتقدر لها درجتين .
- (لا) وتقدر لها درجة واحدة .

المعاملات العلمية لإستمارة المقياس

أ- صدق المقياس :

تم إيجاد صدق المقياس من خلال كل من :

١- صدق المحتوي

قامت الباحثة بتحليل الأطر النظرية والدراسات السابقة
وتم إيجاد محاور المقياس واقترح عدد من العبارات لكل محور.

٢- صدق المحكمين

عرض العبارات المقترحة على السادة الخبراء

بعد موافقة السادة الخبراء على المحاور المقترحة للمقياس،
قامت الباحثتان بوضع مجموعة من العبارات تمثل كل محور من
المحاور السابقة بعد مراجعة الأطر النظرية والدراسات
السابقة، وقد روعى أن تكون واضحة ومفهومة ، وكذلك
الإبتعاد عن العبارات مركبة الاستخدام وقد تم صياغة عدد
من العبارات وتوزيعها على المحاور في المقياس في صورته
الأولية مرفق (٤) على النحو التالي :

جدول (٣). عدد العبارات الممثلة لكل محور من محاور المقياس في صورته
الأولية.

عدد العبارات إستبيان (المستفيدين)	المحاور
٢٠	المحور الأول : المحور المعرفي .
٢٠	المحور الثاني : المحور النفسي .
٢٠	المحور الثالث : المحور أجتاعي .
٢٠	المحور الرابع : المحور الصحي .
٢٠	المحور الخامس : المحور التربوي .
١٠٠	إجمالي عدد العبارات

وتم عرض عبارات المقياس على السادة الخبراء السابق
الإشارة إليهم وذلك في الفترة من ٢٢ / ٤ / ١٤٤٠ هـ وحتى
٢٥ / ٤ / ١٤٤٠ هـ لإبداء آرائهم حول عبارات المقياس من
حيث مدى مناسبتها ومطابقتها هذه العبارات للمحاور المذكورة
سابقاً .

وبناء على الآراء والملاحظات التي أبداها الخبراء قامت
الباحثتان بإجراء التعديلات والتي تمثلت في :

١- تقليل عدد عبارات المقياس دون الاخلال
بالمعلومات المراد الحصول عليها في كل محور ، وذلك حتى لا
يتسرب الملل للمفحوصين .

٢- حذف عبارات الأرقام التالية: (٤) ، (٦) ، (٧) ،
(١١) ، (١٧) ، (١٩) ، (٢٣) ، (٢٥) ، (٢٦) ، (٢٩) ،

تم إيجاد صدق المحكمين بعرض المقياس على السادة الخبراء السابق الإشارة إليهم وطلبت الباحثة منهم إبداء الرأي في مطابقة هذه العبارات للمحاور المذكورة سابقاً ، ولقد حددت الباحثة نسبة مئوية قدرها (٨٠٪) لقبول العبارة وبناء على آراء الخبراء تم حذف عدد (٢٦) عبارة .

٣- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب درجة ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وتم تطبيق المقياس وذلك في الفترة من جدول (٥) . معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس البرنامج التوعوي الحركي والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه $n = 105$.

تم إيجاد صدق المحكمين بعرض المقياس على السادة الخبراء السابق الإشارة إليهم وطلبت الباحثة منهم إبداء الرأي في مطابقة هذه العبارات للمحاور المذكورة سابقاً ، ولقد حددت الباحثة نسبة مئوية قدرها (٨٠٪) لقبول العبارة وبناء على آراء الخبراء تم حذف عدد (٢٦) عبارة .

٣- صدق الاتساق الداخلي

تم حساب درجة ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وتم تطبيق المقياس وذلك في الفترة من

جدول (٥) . معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس البرنامج التوعوي الحركي والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه $n = 105$.

المحور الخامس المحور التربوي		المحور الرابع المحور الصحي		المحور الثالث المحور أجتاعي		المحور الثاني المحور النفسي		المحور الأول المحور المعرفي	
رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)	رقم العبارة	قيمة (ر)
١	٠,٥٥٠	١	٠,٥٤٨	١	٠,٥٩٨	١	٠,٥٣٧	١	٠,٥٦٢
٢	٠,٨٧٥	٢	٠,٨٧٨	٢	٠,٩٢٦	٢	٠,٧٢٧	٢	٠,٨٧٢
٣	٠,٩٠٩	٣	٠,٩٢٧	٣	٠,٦٣٩	٣	٠,٧٧٢	٣	٠,٨٠٠
٤	٠,٨٤٨	٤	٠,٨٥٦	٤	٠,٧٧٧	٤	٠,٦٢٢	٤	٠,٧٦٩
٥	٠,٧٧٢	٥	٠,٨٣٦	٥	٠,٦٨٩	٥	٠,٧٠٤	٥	٠,٦٨٣
٦	٠,٧٠٠	٦	٠,٧٣٠	٦	٠,٧٤٣	٦	٠,٧٧٢	٦	٠,٧٦٠
٧	٠,٧٨١	٧	٠,٧٦٨	٧	٠,٦٣٣	٧	٠,٧٨٧	٧	٠,٧٩٤
٨	٠,٧٢٤	٨	٠,٧٩٢	٨	٠,٦٩٨	٨	٠,٧١٦	٨	٠,٧١٦
٩	٠,٥٤٢	٩	٠,٧٧٣	٩	٠,٥٩٩	٩	٠,٧١١	٩	٠,٨٠٨
١٠	٠,٥٩٣	١٠	٠,٦٨١	١٠	٠,٦٤٨	١٠	٠,٥٧٧	١٠	٠,٧٩٥
١١	٠,٧٣٦	١١	٠,٨٣٦	١١	٠,٩٢٦	١١	٠,٧١١	١١	٠,٦٥٤
١٢	٠,٧٥٠	١٢	٠,٩٣٨	١٢	٠,٩٢٦	١٢	٠,٧٧٧	١٢	٠,٨٧٢
١٣	٠,٧٩٦	١٣	٠,٨٣٦	١٣	٠,٦٣٣	١٣	٠,٥٦٤	١٣	٠,٥٥٤
١٤	٠,٦٦٦	١٤	٠,٧٧٣	١٤	٠,٦٨٩	١٤		١٤	٠,٧٨٣
١٥	٠,٧٩٤	١٥	٠,٨٥٦	١٥	٠,٨٩٩	١٥			
		١٦	٠,٩٢٧						
		١٧	٠,٨٣٦						

قيمة "ر" الجدولي عند مستوى معنوي $0,05 = 0,44$.

"ر" الجدولية عند مستوى معنوي $0,05$ مما يشير إلى توافر صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات المقياس .

يتضح من جدول (٥) والخاص بمعاملات الارتباط وجود ارتباط ذو دلالة احصائية بين قيمة "ر" المحسوبة وقيمة

جدول (٧) معاملات الارتباط لمحاور المقياس التوعوي الحركي المقترح عن طريق إعادة تطبيق الاختبارن = ١٥

معامل الارتباط ر	إعادة التطبيق		التطبيق		المعالجات الإحصائية المحاور
	±ع	م	±ع	م	
٠,٩٧٣	٦,٥٧	٣١,٣٣	٨,٣١	٣٠,٤٦	المحور الأول
٠,٩٧٥	٦,٧٠	٢٩,٤٦	٦,٧٠	٢٨,٩٣	المحور الثاني
٠,٩٨٩	٨,٠٦	٣٣,٣٣	٨,٤٢	٣٢,٤٠	المحور الثالث
٠,٩٩٥	٩,٨٣	٣٩,٣٣	١٠,٨٦	٣٨,٦٠	المحور الرابع
٠,٩٦٧	٦,٨٥	٣٤,٩٣	٨,١٦	٣٤,٤٦	المحور الخامس

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤

التطبيق النهائي للمقياس

بعد التأكد من توافر جميع الشروط الإدارية والعلمية تم تطبيق المقياس التوعوي الحركي في صورته النهائية (إعداد الباحثة) مرفق رقم (٦) على عينة الدراسة الأساسية عدد (٥٠) أم لاطفال في مرحلة الروضة وعدد (٥٠) معلمة بمدارس الإدارة التعليمية بمنطقة جازان ، وذلك خلال الفترة من ١/٥/١٤٤٠هـ وحتى ٥/٥/١٤٤٠هـ ثم تم إعادة تطبيقه مرة أخرى بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح وذلك في الفترة من ٢٥/٦/١٤٤٠هـ وحتى ١/٧/١٤٤٠هـ مع مراعاة الآتي:

- تطبيق المقياس بمساعدة خمسة من المساعدين الذين تم تلقيهم لتعليمات تطبيق المقياس.
- التأكيد على أفراد العينة بأهمية استجاباتهم للاستفادة منها وضرورة الإجابة على جميع العبارات وعدم اختيار أكثر من إجابة للعبارة الواحدة .
- تراوحت جلسات التطبيق من ١٥ : ٢٠ ق بعد قراءة التعليمات على أفراد العينة مع مراعاة توافر عدد كافي من الأقلام والاستمارات .
- ثم قامت الباحثتان بتصحيح المقياس ورصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها للمعالجات الإحصائية وفقاً لمفتاح التصحيح المعد لذلك .

جدول (٦). معاملات الارتباط بين درجات محاور المقياس التوعوي الحركي المقترح والمجموع الكلي للمقياس ن = ١٥ .

معامل الارتباط "ر"	المحور
٠,٨٥٧	المحور الأول " المحور المعرفي "
٠,٩٢١	المحور الثاني " المحور النفسي "
٠,٩١٤	المحور الثالث " المحور أجتاعي "
٠,٩٤٧	المحور الرابع " المحور الصحي "
٠,٩٣٧	المحور الخامس " المحور التربوي "

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٤

يتضح من جدول (٦) والخاص بمعاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس أن جميع معاملات الارتباط ذو دلالة احصائية بين قيمة "ر" المحسوبة وقيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير إلى توافر صدق الاتساق الداخلى لجميع محاور المقياس .

ب - ثبات الإستبيان :

لكي تتأكد الباحثتان من ثبات الاستمارة قامت بإعادة تطبيق الاستمارة على عينة الدراسة الإستطلاعية وذلك بعد خمسة عشر يوماً من تنفيذ التطبيق الأول وذلك لحساب ثبات الاستمارة (التطبيق وإعادة التطبيق) وجدول (٧) يوضح ذلك.

ويتضح من جدول (٧) والخاص بمعاملات ثبات محاور المقياس التوعوي الحركي لدي عينة التقنين باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق أن قيم معاملات الارتباط بين المحاور قد تراوحت بين (٠,٩٦٧) كأصغر قيمة ، (٠,٩٩٥) كأكبر قيمة مما يدل على ثبات محاور المقياس واستقراره .

- ١- تحديد المجال المكاني .
- ٢- تحديد المجل البشري من المعلمت والامهات والطالبات الامهات .
- ٣- تحديد وأعداد أداة الدراسة مقياس الوعي بأهمية النشاط الحركي (إعداد الباحثة) والتأكد من صدقها وثباتها .
- ٤- تحديد عينة الدراسة حيث تم تحديدهم تحديداً دقيقاً وفقاً للشروط المحددة .
- ٥- الإعلان عن تنفيذ البرنامج والاتفاق مع الباحثين واستشارتهم لتحقيق أقصى استفادة من البرنامج وتحقيق الرغبة لديهم بالتأكيد على جوانب الاستفادة القصوى من جراء المشاركة بفاعلية في هذا البرنامج بجوانبه المتعددة .
- ٦- إجراء القياس القبلي .
- ٧- توفير الحقائق التدريبية والكتيبات والمطويات والاتفاق مع الزملاء المشاركين في تنفيذ بعض ورش العمل والمحاضرات وباقي أنشطة البرنامج .

المرحلة الثانية : مرحلة تطبيق البرنامج المقترح :

تتلخص فكرة البرنامج في تنظيم حملة توعوية تثقيفية للمعلمات والامهات للتوعية بأهمية الحركة والنشاط البدني لطفل الروضة وأيضاً تنمية الكثير من الابعاد (المعرفية ، النفسية ، الاجتماعية ، الصحية ، التربوية) والتي تؤثر في حياته بشكل عام وتعديل من سلوكياته وتحدد ثقافته التي هي جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع .

حيث قامت الباحثتان بتصميم وتنفيذ حملة تثقيفية إرشادية توعوية وذلك من خلال مجموعة من ورش العمل التدريبية التي تتضمن العديد من المهارات الحياتية ومجموعة من المحاضرات التثقيفية المرتبطة بأهمية الحركة والنشاط البدني ، هذا بالإضافة إلى تقديم الاستشارة في كثير من القضايا والموضوعات الاجتماعية ذات الصلة بهذا الموضوع ومساعدة المعلمات والامهات وتوفير الدعم الثقافي لهم ، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة

سادساً : البرنامج المقترح (البرنامج التوعوي الحركي لمعلمات وامهات مرحلة الروضة):

الهدف العام من البرنامج المقترح

هناك هدف رئيس يتمثل في محاولة قياس فاعلية برنامج توعوي حركي لامهات ومعلمات مرحلة الروضة وأثره على ثقافة المجتمع ، وذلك من خلال التحقق من الأهداف الفرعية التالية :

- ١- التحقق من فاعلية البرنامج التوعوي الحركي لامهات ومعلمات مرحلة الروضة من الناحية المعرفية ومدى فهم الامهات والمعلمات لأهمية ممارسة الانشطة الرياضية وأثره على ثقافة المجتمع .
 - ٢- التحقق من فاعلية البرنامج التوعوي الحركي لامهات ومعلمات مرحلة الروضة من الناحية النفسية ومدى تأثيره على النواحي الوجدانية والانفعالية وأثره على ثقافة المجتمع .
 - ٣- التحقق من فاعلية البرنامج التوعوي الحركي لامهات ومعلمات مرحلة الروضة من الناحية الاجتماعية ومدى تأثيره على القيم والعادات والتقاليد وأثره على ثقافة المجتمع .
 - ٤- التحقق من فاعلية البرنامج التوعوي الحركي لامهات ومعلمات مرحلة الروضة من الناحية الصحية ومدى تأثيره على الصحة البدنية وأثره على ثقافة المجتمع .
 - ٥- التحقق من فاعلية البرنامج التوعوي الحركي لامهات ومعلمات مرحلة الروضة من الناحية التربوية ومدى تأثيره على أكساب المفاهيم والقيم الاخلاقية وأثره على ثقافة المجتمع .
- وقد تم تنفيذ هذا البرنامج قيد الدراسة من خلال ثلاث مراحل على النحو التالي :
- المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل تطبيق البرنامج المقترح ، وتضمنت ما يلي :

والبرامج والفعاليات الأخرى .

وقد وقع الاختيار على تنفيذ هذا البرنامج في محافظة جازان بأخذ عينة عشوائية من معلمات وامهات بمنطقة جازان (جازان ، صبيا ، أبي عريش) في المدة من ١ / ٥ / ١٤٤٠ هـ وحتى ١ / ٧ / ١٤٤٠ هـ .

تلخص أهداف البرنامج في الجوانب التالية

- ١- رفع مستوى الوعي الاجتماعي والنفسي والفكري للمعلمات وأمهات مرحلة الروضة وفيما يخص النشاط الرياضي وأهميته بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة .
- ٢- توفير الدعم الثقافي الرياضي للمعلمات وأمهات مرحلة الروضة وذلك في مواجهة متطلبات ومشكلات وضغوط الحياة المعاصرة وأثرها في ثقافة المجتمع .
- ٣- تزويد المعلمات والامهات بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تعينهم على القيام بدورهم الاجتماعي المأمول بشكل عام ودورهم في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة لأطفالهم على وجه الخصوص .

المرحلة الثالثة : مرحلة ما بعد تطبيق البرنامج :

- ١- جاءت هذه المرحلة في نهاية البرنامج حيث تم من خلالها التأكد من فاعلية البرنامج التوعوي الحركي للمعلمات وامهات مرحلة الروضة ومدى قدرته ومساهمته في تنمية وعيهم ومدى المردود الإيجابي على طفل ما قبل المدرسة .
- ١- جاءت هذه المرحلة في نهاية البرنامج حيث تم من خلالها التأكد من فاعلية البرنامج التوعوي الحركي للمعلمات وامهات مرحلة الروضة ومدى قدرته ومساهمته في تنمية وعيهم ومدى المردود الإيجابي على طفل ما قبل المدرسة .

٢- تم إجراء القياس البعدي .

٣- تم حساب الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي (نتائج البرنامج المقترح) .

٤- خلص البرنامج إلى فاعلية البرنامج التوعوي الحركي للمعلمات وامهات مرحلة الروضة وأثره على ثقافة

المجتمع .

سابعاً : أساليب المعالجة الإحصائية

إستخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث باستخدام برنامج "spss" لتحليل نتائج الدراسة ، وتضمنت الأساليب الإحصائية ما يلي :

- المتوسط الحسابي . - الانحراف المعياري . - الوسيط . - معامل الالتواء . - معامل الارتباط . - النسب المئوية . - "ت" المحسوبة .

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- عرض النتائج

جدول (٨). المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعاملات الالتواء لمحاور المقياس التوعوي الحركي (المستفيدين) ن = ١٠٠

المحاور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
المحور الأول	٣٠,٥٢	٥,٢٦	٠,٣٧٩
المحور الثاني	٣٠,٧٤	٤,٢٩	١,٠٣٥
المحور الثالث	٣٤,٨٨	٥,٩٦	٠,٣٨٣
المحور الرابع	٣٧,٩٨	٦,٩٧	٠,١٩٢
المحور الخامس	٣٢,٧٨	٥,٣٢	٠,٥٦٤

ويتضح من الجدول (٨) والخاص بالمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعاملات الالتواء لمحاور المقياس التوعوي الحركي أن معاملات الالتواء لجميع محاور الاستبيان تتراوح ما بين (± 3) ، كما أن جميع قيم الانحرافات المعيارية تقل بشكل واضح عن قيم المتوسطات الحسابية لجميع محاور المقياس مما يشير إلى إعتدالية البيانات .

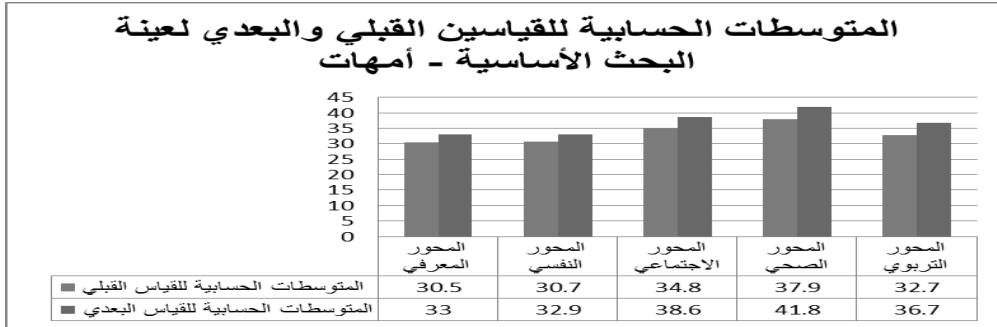
- عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الأساسية (أمهات) في النواحي (المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية والتربوية) لصالح القياس البعدي .

جدول (٩). دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث الأساسية (امهات) في محاور المقياس التوعوي الحركي ن = ٢ = ٥٠.

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	س	ع	س	
١	المحور المعرفي	٥,٢	٣٠,٥	٤,٥	٣٣,٠	٢,٥١
٢	المحور النفسي	٤,٣	٣٠,٧	٣,٠	٣٢,٩	٢,٩٦
٣	المحور الاجتماعي	٥,٩	٣٤,٨	٣,٧	٣٨,٦	٣,٧٤
٤	المحور الصحي	٧,٠	٣٧,٩	٤,٨	٤١,٨	٣,٢١
٥	المحور التربوي	٥,٣	٣٢,٧	٤,٤	٣٦,٧	٤,٠٥

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٥

يتضح من جدول (٩) أن قيم ت المحسوبة أعلى من قيم ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥٪ في جميع محاور المقياس التوعوي الحركي ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ .



شكل (١).

كما يتضح من شكل (١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في محاور المقياس التوعوي الحركي (المحور المعرفي ، المحور النفسي ، المحور الاجتماعي ، المحور الصحي ، المحور التربوي) لعينة البحث الأساسية (امهات) لصالح القياس البعدي .

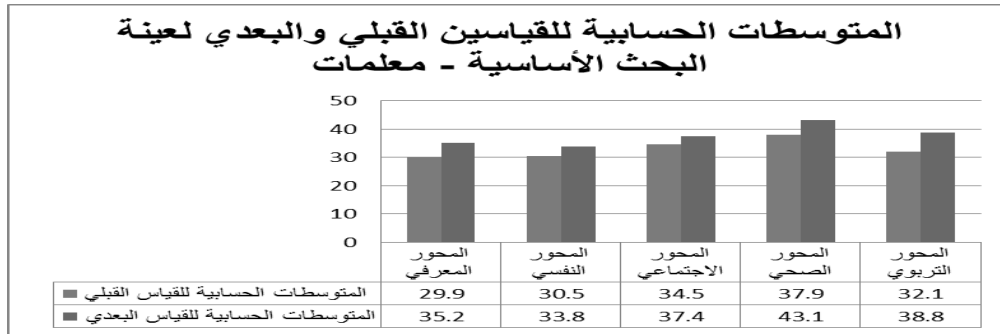
- عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الأساسية (معلمات) في النواحي (المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية والتربوية) لصالح القياس البعدي .

جدول (١٠). دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث الأساسية (معلمات) في محاور المقياس التوعوي الحركي ن = ٢ = ٥٠.

م	المحاور	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	س	ع	س	
١	المحور المعرفي	٤,٣	٢٩,٩	٣,٥	٣٥,٢	٦,٦٢
٢	المحور النفسي	٤,٠	٣٠,٥	٣,١	٣٣,٨	٤,٥٣
٣	المحور الاجتماعي	٥,٤	٣٤,٥	٣,٩	٣٧,٤	٣,٠٧
٤	المحور الصحي	٥,٨	٣٧,٩	٤,١	٤٣,١	٥,٢٨
٥	المحور التربوي	٤,١	٣٢,١	٣,٠	٣٨,٨	٩,١٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٥

يتضح من جدول (١٠) أن قيم ت المحسوبة أعلى من قيم ت الجدولية عند مستوى ٥٪ في جميع محاور المقياس التوعوي الحركي ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ .



شكل (٢).

كما يتضح من شكل (٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في محاور المقياس التوعوي الحركي (المحور المعرفي ، المحور النفسي ، المحور الاجتماعي ، المحور الصحي ، المحور التربوي) لعينة البحث الأساسية (معلمات) لصالح القياس البعدي .

- عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص على :
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين لعيتي البحث الأساسية (أمهات ، معلمات) في النواحي (المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية والتربوية) .

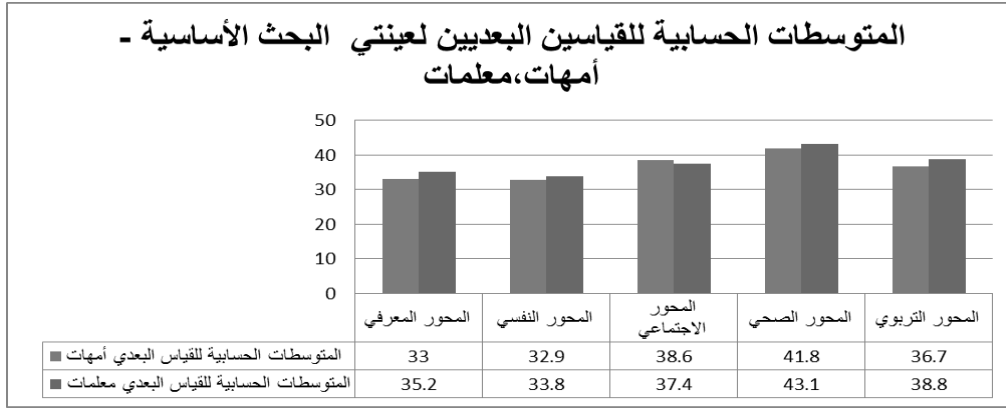
جدول (١١) . دلالة الفروق بين القياسين البعديين لعيتي البحث الأساسية (أمهات ، معلمات) في محاور المقياس التوعوي الحركي $n=2=50$

م	المحاور	القياس البعدي (أمهات)		القياس البعدي (معلمات)		قيمة "ت"
		ع	س	ع	س	
١	المحور المعرفي	٣٣,٠	٤,٥	٣٥,٢	٣,٥	٢,٧٣
٢	المحور النفسي	٣٢,٩	٣,٠	٣٣,٨	٣,١	١,٤٧
٣	المحور الاجتماعي	٣٨,٦	٣,٧	٣٧,٤	٣,٩	١,٥٩
٤	المحور الصحي	٤١,٨	٤,٨	٤٣,١	٤,١	١,٤٩
٥	المحور التربوي	٣٦,٧	٤,٤	٣٨,٨	٣,٠	٢,٦٤

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٥

محاور (المحور النفسي ، المحور الاجتماعي ، المحور الصحي) بالمقياس التوعوي الحركي مما يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ .

يتضح من جدول (١١) أن قيم ت المحسوبة أعلى من قيم ت الجدولية عند مستوى ٥٪ في محاور (المعرفي ، التربوي) بالمقياس التوعوي الحركي ، كما يتضح بالجدول (١١) أن قيم ت المحسوبة أصغر من قيم ت الجدولية عند مستوى ٥٪ في

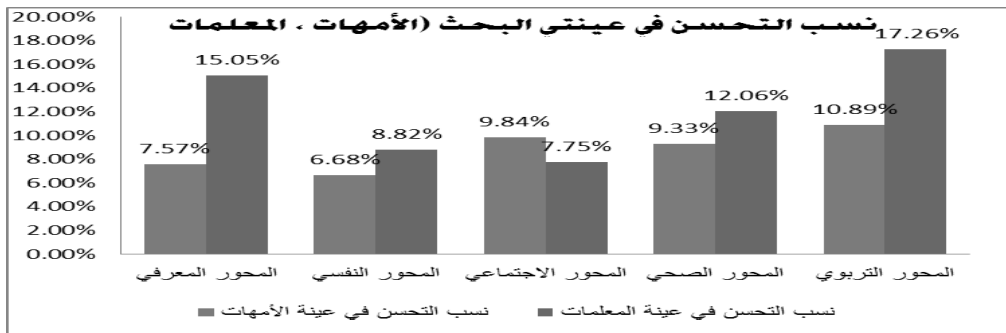


شكل (٣)

- عرض نتائج الفرض الرابع والذي ينص على : يوجد أختلاف في نسب التحسن بين عينتي البحث الأساسية (أمهات ، معلمات) في النواحي (المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية والتربوية) .

جدول (١٢) . نسب التحسن بين متوسطات القياسات القبالية والبعدي لعيينة البحث الأساسية (امهات ، معلمات) في محاور المقياس التوعوي الحركي

م	المحاور	عيينة الامهات		عيينة المعلمات		نسب التحسن	
		القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي	عيينة الامهات	عيينة المعلمات
١	المحور المعرفي	٣٠,٥	٣٣,٠	٢٩,٩	٣٥,٢	%٧,٥٧	%١٥,٠٥
٢	المحور النفسي	٣٠,٧	٣٢,٩	٣٠,٥	٣٣,٨	%٦,٦٨	%٨,٨٢
٣	المحور الاجتماعي	٣٤,٨	٣٨,٦	٣٤,٥	٣٧,٤	%٩,٨٤	%٧,٧٥
٤	المحور الصحي	٣٧,٩	٤١,٨	٣٧,٩	٤٣,١	%٩,٣٣	%١٢,٠٦
٥	المحور التربوي	٣٢,٧	٣٦,٧	٣٢,١	٣٨,٨	%١٠,٨٩	%١٧,٢٦



شكل (٤)

مناحي الحياة.

كما يشير كلاً من القرعان (٢٠٠٤م)، التوجيري (٢٠١٥م) إلى أهمية دور الأم في بث المردود الإيجابي لدى الأبناء وبخاصة في تلك المرحلة السنوية المبكرة (مرحلة رياض الأطفال).

- ثانياً: مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الأساسية (معلمات) في النواحي (المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية والتربوية) لصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأن قيم ت المحسوبة أعلى من قيم ت الجدولية عند مستوى ٥٪ في جميع محاور المقياس التوعوي الحركي، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥,٠، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في محاور المقياس التوعوي الحركي (المحور المعرفي، المحور النفسي، المحور الاجتماعي، المحور الصحي، المحور التربوي) لعينة البحث الأساسية (معلمات) لصالح القياس البعدي.

وهذا ما أكدته دراسة " Efthimios,T. Nikolas,T., " (٢٠٠٨م)، دراسة " جاد " (٢٠١٣م)، دراسة " الخالدي والغريزي " (٢٠١٥م) والتي أشارت الى دور المعلمة (معلمة الروضة) في ترسيخ المبادئ والقيم وإعطاء صبغة تعليمية مؤثرة في سلوكيات الاطفال في جميع النواحي.

كما يشير كلاً من عدس (١٩٩٩م) Rajhi (٢٠١٢م) إلى مساهمة معلمة مرحلة الروضة في ثقل طفل مرحلة ما قبل المدرسة القواعد والمعارف العامة التي تساهم بشكل أو بآخر في تكوين شخصيته.

- ثالثاً: مناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين

يتضح من جدول (١٢) وشكل (٤) أن نسب التحسن لعينة (المعلمات) أعلى من نسب التحسن لعينة (الامهات) في محاور المقياس التوعوي الحركي (المحور التربوي، المحور الصحي، المحور النفسي، المحور المعرفي) بينما نسبة التحسن لعينة البحث الأساسية (أمهات) في المحور الاجتماعي.

مناقشة النتائج

- أولاً: مناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الأساسية (أمهات) في النواحي (المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية والتربوية) لصالح القياس البعدي.

يتضح من جدول (٩) وشكل (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأن قيم ت المحسوبة أعلى من قيم ت الجدولية عند مستوى ٥٪ في جميع محاور المقياس التوعوي الحركي، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥,٠، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في محاور المقياس التوعوي الحركي (المحور المعرفي، المحور النفسي، المحور الاجتماعي، المحور الصحي، المحور التربوي) لعينة البحث الأساسية (امهات) لصالح القياس البعدي وقد سجل المحور التربوي ثم المحور الاجتماعي ثم المحور الصحي أعلى فروق ذات دلالة إحصائية ثم يلي ذلك المحور النفسي ثم المعرفي، مما يظهر وجود دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث الأساسية (أمهات).

وهذا ما أكدته دراسة " ميادة أحمد عبد المنعم أحمد جاد " (٢٠٠٦م)، دراسة " صفوت و غبيش " (٢٠١٥م)، دراسة " عصام الدين و همودة " (٢٠١٥م)، دراسة " عبد الرحمان " (٢٠١٥م)، والتي أشارت الى دور الامهات في ترسيخ المبادئ والقيم لدى ابنائها وتأثيرها المباشر في سلوكياتهم في جميع

يتضح من جدول (١٢) وشكل (٤) نسب التحسن بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لعينة البحث الأساسية (امهات ، معلمات) في محاور المقياس التوعوي الحركي حيث يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في نسب التحسن في محاور المقياس التوعوي الحركي (المحور المعرفي ، المحور النفسي ، المحور الاجتماعي ، المحور الصحي ، المحور التربوي) لعينتي البحث الأساسية (معلمات ، امهات) ، حيث كانت نسبة التحسن في المحور المعرفي (٧٠,٥٧٪ أمهات ، ١٥,٠٥٪ معلمات) - المحور النفسي (٦٨,٦٨٪ أمهات ، ٨,٨٢٪ معلمات) - المحور الاجتماعي (٩,٨٤٪ أمهات ، ٧,٧٥٪ معلمات) - المحور الصحي (٩,٣٣٪ أمهات ، ١٢,٠٦٪ معلمات) - المحور التربوي (١٠,٨٩٪ أمهات ، ١٧,٢٦٪ معلمات) ، ويتضح من ذلك أن جميع المحاور تتفوق فيها المعلمات على الامهات ما عدا المحور الاجتماعي وهذا ما أكدته دراسة " جاد " (٢٠٠٦م) ، دراسة " Efthimios,T. Nikolas,T. " (٢٠٠٨م) ، دراسة " عثمان " (٢٠١٣م) ، دراسة " عبد المطلب " (٢٠١٣م) ، دراسة " " (٢٠١٣م) ، دراسة " صفوت و غبيش " (٢٠١٥م) ، دراسة " خضر جي " (٢٠١٥م) والتي أشارت الى أهمية الأسرة وبخاصة الام في تنمية الجوانب الاجتماعية داخل المنزل والتي تساهم بشكل كبير في دعم الطفل في تلك المرحلة وتعديل سلوكياته .

كما يشير كلاً من احمد مختار مكي (٢٠١٤م) ، أسامة كامل راتب ، أمين أنور الخولي (٢٠٠٧م) أن الطفل يولد ويتحول تدريجياً من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي من خلال عمليات اكتساب الثقافة الاجتماعية ، فإذا كانت للأسرة دور كبير في تشكيل سلوك الطفل .

لعينتي البحث الأساسية (امهات ، معلمات) في النواحي (المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية والتربوية) .

يتضح من جدول (١١) وشكل (٣) أن قيم ت المحسوبة أعلى من قيم ت الجدولية عند مستوى ٥٪ في محاور (المعرفي ، التربوي) بالمقياس التوعوي الحركي ، كما يتضح أن قيم ت المحسوبة أصغر من قيم ت الجدولية عند مستوى ٥٪ في محاور (المحور النفسي ، المحور الاجتماعي ، المحور الصحي) بالمقياس التوعوي الحركي مما يوضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى ٠,٠٥ .

وهذا ما أكدته دراسة " إيمان عصام الدين ، علي رزق حمودة " (٢٠١٥م) ، دراسة " الخالدي و الغريبي " (٢٠١٥م) ، دراسة " عبد الرحمان " (٢٠١٥م) ، والتي أشارت الى أن هناك أختلافات بين المعلمات والامهات في الجوانب المعرفية والتربوية لصالح المعلمات حيث تعتبر مجال دراستهم تعتمد على النواحي المعرفية وطرق توصيل المعرفة وأساليب وأستراتيجيات التدريس بالإضافة الى الجوانب التربوية التي تؤكد عليها بأستمرار أثناء التعامل مع الأطفال بالروضة.

كما يشير كلاً من القرعان (٢٠٠٤م) ، التويجيري (٢٠١٥م) ، طلبة (١٩٩٥م) Rajhi (٢٠١٢م) ، Kissinger (٢٠١١م) إلى أهمية نشر الثقافة الرياضية والتي تكون متواجده وبكثرة داخل جدران المدرسة وفي أركان حجرة الروضة والتي تهتم بها المعلمة بشكل كبير في ترسيخ المعارف والمعلومات من خلال النشاط الرياضي وأكساب القيم والعادات الصحية والتربوية السليمة .

- رابعاً : مناقشة نتائج الفرض الرابع والذي ينص على: يوجد أختلاف في نسب التحسن بين عينتي البحث الأساسية (امهات ، معلمات) في النواحي (المعرفية والنفسية والاجتماعية والصحية والتربوية) .

الإستخلاصات والتوصيات

استخلاصات البحث

بناء على ما أظهرته نتائج البحث وفي حدود عينته وإجراءاته تم التوصل إلى الإستخلاصات التالية :

- بتضح من جدول (المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الأساسية "أمهات") توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في محاور المقياس التوعوي الحركي لعينة البحث الأساسية (امهات) لصالح القياس البعدي .

- بتضح من جدول (المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الأساسية "معلمات") توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في محاور المقياس التوعوي الحركي لعينة البحث الأساسية (معلمات) لصالح القياس البعدي .

- بتضح من جدول (المتوسطات الحسابية للقياسين البعديين لعينة البحث الأساسية "أمهات- معلمات") توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين القياسين البعديين في محاور المقياس التوعوي الحركي لعينتين البحث الأساسية (أمهات ، معلمات)

- وجود تحسن في محوري (المعرفي ، التربوي) لصالح أستجابات عينة البحث (معلمات) أفضل من عينة البحث (أمهات) - وجود تحسن في محور (الاجتماعي) لصالح أستجابات عينة البحث (أمهات) أفضل من عينة البحث (معلمات).

توصيات البحث

في ضوء أهداف البحث وفروضه وكذا المعالجات الإحصائية ، وبعد عرض النتائج وتفسيرها وما تم استخلاصه منها ، توصي الباحثة بما يلي :

- أهمية البرامج التوعوية في التأثير الإيجابي على سلوكيات الأفراد في المجتمع . وذلك من خلال (مجموعه من

اللقاءات الخارجيه - محاضرات توعويه - مطويات ومنشورات - مقالات في المجالات المختلفه - قنوات الإتصال الالكترونى - حملات توعويه في الروضات بعنوان (الرياضة خيارنا الأمثل لمجتمع أفضل) .

- فاعلية البرنامج التوعوي الحركي في التأثير على ثقافة المجتمع من الناحية (المعرفية والنفسية والصحية والتربوية والاجتماعية) .

- يتوقع من هذه الدراسة أن تضع أمام اصحاب القرار مجموعة من النتائج والتوصيات والتي من شأنها رفع مستوى الوعي الحركي لدى مجتمع الدراسة بشكل خاص وعلى المستوى الوطني بشكل عام .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

التويجري، عبد العزيز. (٢٠١٥). الثقافة العربية والثقافات الأخرى: المغرب، (الطبعة الثانية)، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

جاد، ميادة أحمد عبد المنعم أحمد. (٢٠٠٦). دور الدراما الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة: رسالة ماجستير غير منشور، جامعة طنطا، كلية التربية.

جاد، ميادة أحمد عبد المنعم أحمد. (٢٠١٣). فاعلية برنامج أنشطة استكشافية حركية في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال: رسالة دكتوراة غير منشور، جامعة طنطا، كلية التربية.

الخالدي، محمد. الغريزي، وفاء. (٢٠١٥). أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة في مرحلة ما قبل المدرسة: جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، قسم التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

خضرجي، حميدة عبد الله عطية. (٢٠١٥). تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب على القدرات الحركية والسلوم

بحث منشور، المنهل، رابطة التربويين العرب.
 عدس، عبد الرحمن. (١٩٩٩). علم النفس التربوي (نظرة عامة): عمان، ط١، دار الفكر.
 عصام الدين، إيمان محمد. حمودة، علي رزق. (٢٠١٥). تأثير الألعاب التربوية على بعض الأنماط الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة: ع٤١، المنهل، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
 علاوي، محمد حسن. (١٩٩٨). علم النفس الرياضي: القاهرة، ص١٢٠، دار الفكر العربي.
 القرعان، احمد خليل. (٢٠٠٤). الطفولة المبكرة: ط١، عمان، دار الإسرائ للنشر.
 مكى، أحمد مختار. (٢٠١٤). ادب وثقافة الأطفال: الدمام، مكتبة المتني.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Brewer, B. W., & Cornelius, A. E., (2001). *Norms and factorial invariance of the athletic identity measurement scale (AIMS)*. Academic athletic journal.

Efthimios, T. Nikolas, T., (2008): *Evaluation of the influence physical education program on playfulness, approche*, Journal of the in queries in sport, and physical education, Vol., 74, No.3, Nov.

Kissinger, D. B., Nerman, R., Miller, M.T., & Nadler, D. P. (2011). *Athletic identity of community college student athletes: issues for counselling*. Community college journal of research and practice, 35 (7), 574-589.

Rajhi, N. (2012). *The influence of visual sports media on the development of sports culture in secondary stage students (15-17) years*. (Unpublished master thesis), STAPS, university of mohamed khider of Biskra, Algeria.

Reifsteck, E. (2011). *The relationship between athletic identity and physical activity levels after retirement from collegiate sports*. (Unpublished master thesis), university of North Carolina, Greensboro.
<https://www.who.int/ar>

الاستقلالي وتعلم بعض مهارات الجمباز لأطفال ما قبل المدرسة: ع٧٥، ج١، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة.
 راتب، أسامة كامل، الخولي، أمين أنور (٢٠٠٧). التربية الحركية للطفل: ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.
 صفوت، حنان محمد. غبيش، ناصر فؤاد. (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الشعبية الترويحية لتنمية بعض المفاهيم الأساسية للنشاط الحركي عند طفل الروضة في ضوء المعايير القومية: ع٤٨، ج٤، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
 طلبة، ابتهاج محمود. (١٩٩٥). تأثير برنامج تربية حركية على المهارة اللغوية والنصح الاجتماعي وسات الشخصية والإدراك الحركي لأطفال الرياض: المجلد السابع، جامعة المنيا، العدد (١٩)، مجلة علوم الرياضة.
 عبد الرحمن، بن ميصرة. (٢٠١٥). دور الألعاب التربوية الموجهة في تنمية الكفاءات الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري (٤-٦) سنوات. ع١٦٦، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، مجلة الابداع الرياضي.
 عبد الرحمن، تراجي محمد. (٢٠٠٨). الوعي الرياضي وأثره على الاتجاهات الرياضية: رسالة غير منشورة، جامعة الاسكندرية.
 عبد المطلب، هاشم محمد عبد الباقي. (٢٠١٣). دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الحركية المقدمة لطفل الروضة في ضوء اهداف المرحلة في مدينة الرياض: مشروع بحثي، جامعة الملك سعود، مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات.
 عثمان، اماني خميس. (٢٠١٣). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات الألعاب الحركية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والتفاعل الاجتماعي لطفل الروضة: